

خطاب الرئيس محمد أنور السادات

فى لقائه بقيادات محافظة المنوفية

فى ٣١ أغسطس ١٩٧٧

يسعدنى أن أرحب بكم وكل سنة وانتم طيبون.. التقينا يمكن فى العام الماضى وأنا هنا فى رمضان ومن هذا اللقاء إلى لقائنا اليوم هناك أحداث كثيرة وكثيرة وقعت.. أول شئ كان يمكن وقعت ، حصلت الانتخابات لأن المجلس الماضى كان أكمل الدورات الخمس له.. وتمت الانتخابات.. وأنا سعيد أعظم سعادة أنه باعتراف الكل.. الأعداء قبل الأصدقاء أنها أنزه وأنظف انتخابات حصلت فى مصر.. لأنى أنا كنت حريص أن تقوم دولة المؤسسات على مؤسسات لها الشرعية من الشعب

بإتمام الانتخابات.. بعد ذلك بدأ المجلس الجديد.. وقبل ما أمضى فى سرد الأحداث.. يهمنى أن أهنئ اللي نجحوا فى هذه الانتخابات.. وأشكر اللي سقطوا فيها لأن المسألة مسألة إرادة الشعب

ومادام الشعب يختار علينا أن نوافق ونرحب لأن زى ما قلت الأساس فى دولة المؤسسات أن تقوم كل المؤسسات بالشرعية الدستورية والشعبية لأن لابد أن يقول الشعب كلمته ولما بيقول الشعب كلمته.. خلاص.. لابد أن الكل يستجيب لها.. وبدأ مجلس الشعب الجديد عمله.. وكما تذكروا قبل الانتخابات احنا كنا بدأنا فى محاولة تشكيل المنابر تمهيداً لقيام الأحزاب وإيجاد الرأي الآخر بعد ما أفصح الشعب عن رغبته فى أن يعبر عن نفسه من خلال تنظيمات حزبية.. كنا بدأنا المنابر وقامت المعركة الانتخابية.. وبرغم ما حدث فى المعركة الانتخابية حدثت تجاوزات من بعض المرشحين وبعضهم نجح.. وحدث اللي أنا نبهت له فى خطابى فى مارس ١٩٧٦ أمام مجلس الشعب.. يوم ما أعلننا المنابر فى مارس ١٩٧٦ وقلت بلاش حد يستغل الضائقة

اللى فيها الشعب.. أو يحاول أن يستثمر المعاناة.. يعنى إحنا عارفين الخدمات تعبانة عندنا مش من دلوقتى..ومش من وقت الحكومة دى ولا من المجلس اللى فات ولا المجلس ده.. الخدمات تعبانة من الستينات.. عندنا متاعب.. نعم.. عندنا وضع اقتصادى عاوز إصلاح.. نعم.. عندنا متاعب كثيرة نتيجة أوضاع سابقة.. واحنا ما بنقولش إلا ان احنا مسئولين وبنصلح الأوضاع ما بنقلش اللوم على حد أو نتهم حد.. أنا أعلنت.. انتم كلكم عارفين مسئولون عن الفترة الماضية كلها ولازلت أعلنها.. وعليه من واقع هذه المسئولية لنا بأصلح كل اعوجاج..وعلى ذلك المعاناة إالى احنا بنعانيها معروف انها قديمة لها جذور طويلة كلنا عارفينها

أنا نبهت.. قلت بلاش حد يستغل هذا في المعركة الانتخابية.. لأن هذا بيضرب الوحدة الوطنية ويضرب السلام الاجتماعى في البلد، ولكن بعض المرشحين اللى نجحوا استثمروا هذا وعملوا ضد ما طلبت في مارس ١٩٧٦.. وما أعلنت فى مجلس الشعب..١٩٧٦ ومع ذلك لما انتهت المعركة زى ما قلت كانت أنظف معركة.. كان ده أبلغ رد على كل اللى تم إلا أنه لابد أن التعبئة إالى عملوها شحنت البعض.. وفي كل شعب في الدنيا لا يمكن أن نقول إن كل الناس رأى واحد.. وفى داخل البيت الواحد.. داخل العيلة الواحدة كل واحد له رأى.. فما بالك بشعب كبير.. كل واحد منا له حريته وله رأيه .. وأنا فى هذا باستهدف أن كل مواطن يكون آمن على رأيه وآمن على يومه وغده ومستقبله..ومستقبل أبنائه.. وفى نفس الوقت يكون مطلوب ان احنا في معركة البناء وهى فى الحقيقة معركتين معركة البناء ومعركة التحرير.. معركة البناء إالى احنا بصدها الآن.. لابد من دفع العجلة بكل الشعب مش أبداً الحكومة ولا الرأسماليين فقط.. أو الموظفين هم المسئولين.. كل قادة هذا الشعب لابد أن يدفع بالعجلة في المعركتين.. التحرير والبناء

بتقع علي القيادات.. عليكم انتم.. مسئولية كبيرة.. لأنكم قيادات لابد أن يكون شغلنا الشاغل هو كيف نعبر هذه المرحلة من المشاكل والمتاعب وكيف نستطيع أن نبذل أقصى ما نستطيع من عرق وجهد وتقانى وفهم وإخلاص.. علشان إن شاء الله فى سنة ١٩٨٠ نجتاز هذه المرحلة ونبدأ مرحلة الانطلاق إن شاء الله. فى هذا إخواننا العرب لم يتأخروا زى ما انتم سامعين.. أنا قلت من قبل كده إن قرار إصلاح المسار الاقتصادى لا يقل خطورة عن قرار ٦ أكتوبر لأن إصلاح المسار الاقتصادى أمر يقوم عليه كيان البلد كلها.. وبدون اقتصاد سليم لانستطيع أن نحقق إرادة حرة ولا نستطيع أن نحقق شئ أبداً.. ولا نستطيع أن نحقق إرادة حرة اللي احنا متمسكين بيها واللى بنفرضها حتى على اللي مش عاوزين يفهموها.. بنفرض على الكل إرادة حرة مستقلة.. نفرض على الكل إن لنا إرادة حرة مستقلة.. وقرارنا ينبع من هنا.. من تراب مصر.. ولا يأتى لنا القرار من الخارج زى ما كان زمان.. بالاستقلال الاقتصادى بنستطيع أن نعمق هذه الإرادة.. من هنا أنا بأقول أهمية القرار بتاع إصلاح المسار الاقتصادى.. بعد ذلك دخلنا.. كنا فى يناير وكلكم سمعتم عن أحداث ١٨ و ١٩ يناير.. وكان لهما خلفيات كثيرة.. وبعض الخلفيات من محاولة بعض المرشحين استثمار الضائقة والمتاعب إالى احنا فيها.. وهذه ليس فيها اجتهاد وليس فيها شطارة.. احنا كلنا عارفين ان احنا عايشين فى ضيق وعايشين بنحاول نحل مشاكل عمرها طويل. وحقيقة لو الإنسان حطها تحت الميكروسكوب بيجد أنه فى وقت من الأوقات ماحدث يصدق إننا نجتاز هذا.. ولكننا استطعنا فى الفترة الماضية ندخل ونواجه هذه المشاكل. ولكنها عاوزة وقت عشان تتحل.. طيب.. من هنا إالى أن تحل من السهل على أى واحد أن يحاول أن يستثمر.. ودى لا فيها شطارة ولا فيها نكاء.. بالعكس ده تخريب.. ليه.. طيب ما احنا عارفين وبنقله.. وكلنا عارفين المشاكل اللي احنا ورتناها وعارفين أن عمرها طويل.. من أوائل الستينات.. فترة الستينات كلها مشاكل مرحلة ، الحمد لله ماشيين فيها تمام.. ولكن

نتيجة التعبئة دى.. ونتيجة أنه لايزال فى بعض النفوس رواسب الحقد القديم.. بيطلعوا تحت ستار، مثلاً قميص عبد الناصر.. ويتكلموا.. يطلعوا زى ما طلّعوا مثلاً فى التكفير والهجرة يحاولوا انهم ينالوا من النظام القذافى أيضاً حاول فى وقت من الأوقات أنه بيعت ناس مخربين.. والكل يظهر كان متصور أننا واحنا مصريين على تطبيق الديمقراطية ان احنا مش حنرد

أنا زى ما قلت فى ١٨ و ١٩ يناير كان لابد من اتخاذ إجراءات وكان الشعب سيقابلها براحة. ولكن أنا ما أخذتس إجراءات وصممت على الديمقراطية.. وقلت إن الديمقراطية لها أنياب وأظافر أشد من الدكتاتورىة لأن الديمقراطية ملكنا كلنا، والدكتاتورىة يبقى فرد.. لكن الديمقراطية ملكنا كلنا

كان لابد أن كل هذا نواجهه.. ونواجه بالردع ونواجه أيضاً بالروح اللى أنا بأطالب بها.. احنا عائلة واحدة وفيه أبناء فى العائلة يبقى فيه العاق والمنحرف عندنا.. عندنا العاق والمنحرف وعندنا الشاذ فى العائلة المصرية ولكن زى ما انتم عارفين جميعاً مفيش تفريط أبداً.. الشعب النهارده.. بالشرعية الدستورية ومبادئ ثورة ٢٣ يوليو، والدستور الدائم فى ١٩٧١.. الشعب عنده النهارده جميع الوثائق والحقوق.. وبينص الدستور على الحقوق زى ما بينص على الواجبات. بينظم العلاقة بين الحاكم وبين المحكوم وبين أفراد العائلة. بأحمد الله برغم كل هذا.. من رمضان اللى فات اللى التقيت فيه بيكم.. استطعنا أن نرسى قواعد دولة المؤسسات فعلاً

قانون الأحزاب طلع.. بانتظر أنا أن مجلس الشعب ان شاء الله يخلص قانون الضرائب قبل انتهاء هذه الدورة.. لأنه ده مهم جداً والبعض يحاول أن يلعب ويستغل ويتكلم عن إثراء أو غير إثراء.. طيب قانون الضرائب حيطلع وبعده مهلة ٣ شهور لتنفيذ ما ورد فى الاستفتاء وهو أن يكون لكل واحد بطاقة ضريبية. إحنا أجلنا البطاقة الضريبية إلى

أن يصدر مجلس الشعب قانون الضرائب.. وزى ما انتم عارفين وزى ما أقر الشعب في الاستفتاء التهرب من الضرائب جريمة وتقديم بيانات كاذبة جريمة.. عشان نقطع الشك باليقين.. ويبقى كل إنسان عارف دعاوى التشكيك إالى قامت عليها الحملات أو بتقوم عليها الحملات.. أو بتقوم عليها النهارده دعاوى المنحرفين أو العاقين في العائلة المصرية.. كل هذه الدعاوى عندما يصدر قانون الضرائب وتوزع فيه الأعباء بعدالة.. وكل واحد بيضع بطاقته الضريبية.. أظن كل واحد هنا بقى يبقى مسئول عن سلوكه

كان لابد أن يحصل بالنسبة للتموين الحملة التي تجرى اليوم.. لأن التجار لجأوا إلى الاستغلال بلا ضمير.. لأنه الارتفاع المصطنع فى السلع للمواطن فى القاعدة العريضة لشعبنا لا يجب أن يكون محل مضاربة أبداً من التجار ويجب التجار وهم من العائلة المصرية أن يكسبوا بالحلال وليس بالاستغلال علشان كده أنا أنذرت.. وبأنذر ثانى وأنا معكم إنى سأخذ بمنتهى الشدة.. وتعليماتى إلى رئيس الوزراء أنه لا مهادنة فى محاولة التلاعب بأقوات الشعب أو استغلال مكاسب واستثمار ما نحن فيه لتحقيق مكاسب على حساب القاعدة العريضة من الشعب.. ده غير مضبوط

وأنا قلت.. والله.. أنه فى يوم من الأيام سأكون مستعد أنه يسير التعاقد من الجمعيات التعاونية لأن أنا قلت الجمعيات الاستهلاكية تنقلب إلى جمعيات تعاونية لأن المجمعات الاستهلاكية ما بتوصلش لكل مواطن ما يجب أن يصل أبداً فيها برضه اتجار من وراء هذه الأسعار إالى بينها وما بين السلع إالى بره.. أنا قلت إنه تتحول الجمعيات الاستهلاكية لجمعيات تعاونية علشان أهل الحى نفسهم يبقوا هم إالى مسكينها.. ويبقوا عارفين مين الدلالة ومين اللى بيتاجر

والله إذا التجار ما مشيوا.. الخضر والفاكهة حخليها تعاقد رأساً من المنتج إلى المجمعات الاستهلاكية وبلاش الحلقة

وفي الفاكهة إلی جاية أنا ما حتردد أبداً طلبت من مدوح سالم أنه يقول لهم هذا الكلام النهارده. وفي الفاكهة إلی جاية أنا ما حتردد أبداً إذا ما مشيوش.. حتى إذا كان أصحاب الجنان قبضوا عربون حاطيهم العربون اللي قبضوه للتجار وحتعاقد معاهم على طول.. وبلاش الحلقة إلی في النص اللي فيها استغلال

احنا في مجتمع الأسرة الواحدة.. كل إنسان لازم يحس بإحساس أخوه..التاجر لا ينفصل أبداً عن متاعب وآلام الناس.. مش يستغل آلام الناس.. زى العمل السياسى برضه أنا لا أسمح زى ما بسمحش لتاجر أنه يشتغل.. برضه السياسيين سواء القدامى أو الجداد.. لن أسمح أنهم يلعبوا بمصير الشعب تحت أى دعاوى.. لابد أن يكشفوا ويوضعوا أمام الشعب. سواء فى الماضى أو فى الحاضر

لما بنقول مجتمع العائلة والديمقراطية.. ولما بنقول الديمقراطية وسيادة القانون.. ليس معناها أن أحداً يستطيع أن يلعب بمصير البلد.. التجار فى ناحية التموين.. أو السياسيين فى ناحية الدجل السياسى إلی احنا انتهينا منه ولا بد أن ننظر النهارده إلى الآفاق اللي قدامنا لسنة ٢٠٠٠. النهارده المفروض كلنا نلم جهودنا عشان نعدى الأزمة اللي احنا فيها لسنة ١٩٨٠ ثم نضع خططنا الكاملة لسنة ٢٠٠٠، وتمشى والأجيال إلی بعدنا تيجى وتمشى على طول

العالم النهارده لن يغفر لنا أن نقف فى مكاننا أو نرجع إلی الوراء أبداً.. لن يرحمنا التاريخ.. ولا بد واحنا متجهين إلى الأمام ألا ننظر إلی الوراء لأنها أجيال ماتت وانتهت بما لها وما عليها. وزى ما قلت فى طنطا.. الجيل النهارده هو جيل أكتوبر.. وجيل أكتوبر ليس عنده مهاترات ولا يجب أن يلتفت إلی الوراء أبداً.. ولا يجب تحت أى ظرف أن ينشغل عن المعركتين.. التحرير والتعمير.. عشان نلحق بركب العالم ونلحق

نحقق للقاعدة العريضة وللأجيال العريضة.. نقدر نحقق لها حياة أفضل من اللى عشناها
فى المتاعب والمشاكل

أنا عشت الفترة اللى قبل الثورة.. عشتها فى الشارع السياسى.. ولو سألتونى ولو سألتكم
أى مواطن فى هذا البلد. أنا مش فاضى أبداً للمهاترات

كل اللى عاوزه أنه كل مواطن يبص للأمام.. أنه يلاقى أكله وتموينه ومواصلاته
وراحته. يهيئ لأولاده وأحفاده مستقبل أحسن

وهذا ما يجب أن يشغلنا وهذا هو ما يشغل جيل أكتوبر ولا رجعة إلى الوراء

مدلول اللى تم فى ١٨ و ١٩ يناير.. مدلول ليس هين.. المدلول أن فئة ضالة وتعد على
الأصابع حاولت أن تفرض على هذا البلد أوضاع بالدم والحقد وعشان كده بيقول إنهم
خونة ولن أتسامح معهم أبداً

مش مضى ١٨ و ١٩ وافتكروا أنهم حيفلتوا بيه.. لا.. أبداً.. وعشان كده بقول ان
اليسار عندنا لا بد أن يكون مصرياً وطنياً وليس عميلاً للاتحاد السوفيتى.. يطلع كل شئ
يقوله الاتحاد السوفيتى يبقى صح.. مربيه الاتحاد السوفيتى على كده.. اتربوا على كده..
طيب خليهم فى حالهم.. خليكم بعيد.. احنا لا نطلب منهم أن يغيروا عقيدتهم.. ولكن لن
يفرض أى إنسان تحت أى دعوى أى شئ على هذا البلد لا بالحقد ولا بالدم ولا بالقوة..
وأنتم سمعتونى وأعطيت تعليماتى أنه فى محاولات التخريب والتلبس على لوح زجاج
ملك عام أو ملك خاص أو ملك تعاونى.. أنا أعطيت أوامرى للبوليس أنه وهو يقذف
طوبة لازم يفتح عليه النار على طول. لازم نحترم بقى الملكية. ولازم كل دعاوى
الشواذ دول نوقفها فى مكانها لأن الديمقراطية وسيادة القانون لا تعنى الفوضى ولا تعنى

أبداً أن نعود إلى الخلف ولا تعنى أن أى إنسان يستطيع أن يفرض أى شئ على هذا البلد

أى دعوة أخرى تخرج النهارده.. وتحاول أن تشكك فى ثورة ٢٣ يوليو والمكاسب الشعبية هى دعوة إلى الخلف لا قيمة لها.. لأنه لن يستطيع أحد أن يغير التاريخ.. وأتمنى اليوم أن واحد يطلع ويكون عنده الشجاعة ويطالب بإلغاء قوانين تحديد الملكية ونشوف ماذا سيجرى له على يد الشعب.. أو يطالب بإلغاء الخمسين فى المائة للعمال والفلاحين.. أو يطالب بإلغاء كل المطالب إلى جابتها الثورة

ليس هناك رجوع إلى الوراء.. فيما خلا هذه التجربة ماشيين ممتازين.. وأرجو بصدور قانون الضرائب ثم قانون المطبوعات إلى ينظم الصحافة كسلطة رابعة.. مش بس صدور الصحف بل كل ما يختص بميثاق الشرف الصحفى وكل ما هو مطلوب علشان تقويم العمل الصحفى.. ده كمان علشان يضع الصحافة فى مكانها كسلطة رابعة

بصدور هذين القانونين يكون الشكل الكامل لدولة المؤسسات والديمقراطية ودولة الاشتراكية الديمقراطية.. ودولة الأسرة الواحدة إلى كل واحد يحس بإحساس الثانى.. تكون قد وجدت دولة المؤسسات. الحمد لله.. مجلس الشعب أنجز الجزء الأكبر بصدور قانون الإسكان وقانون الأحزاب.. وناقش القانونين الآخرين.. وكنت أتمنى أن ينتهوا قبل الدورة ولكن البعض حاول أنه يستغلها لبعض المناورات.. وإن شاء الله يكون مجلس الشعب أخذ منها درساً علشان ما يضيعش وقت ثانى

أمامنا عمل كثير.. إرساء القواعد لهذا المجتمع اللى احنا بنيناها ويفخر بيه. مجتمع الحرية والكرامة والأمل والرخاء ، نحن نرسى قواعد كلها ونمضى فى سبيل انجاز هذه المهمة

فى معركة التحرير .. احنا مقبلين على عملية انعقاد مؤتمر جنيف .. ووزير الخارجية سيسافر فى منتصف الشهر القادم وسيلتقى بكارتر وفانس والسكرتير العام للأمم المتحدة ووزراء الخارجية العرب لكى يرتبوا لانعقاد مؤتمر جنيف لكى تأخذ عملية السلام دفعة وتستمر .. وخطنا فى هذا واضح ولا مناورة ولا نقول كلاماً فى الغرف المغلقة ونطلع أمام الميكروفون ونقول كلام آخر

خطنا واضح أرض ١٩٦٧ العربية لا نقاش فيها .. قيام دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة لا مناقشة فيها .. ضمانات بعد ذلك مستعدين .. قرار ٢٤٢ .. نعم مستعدين كل منا يلتزم بما فيه ان كانت إسرائيل أو نحن

بالنسبة لمعركة البناء لا يمكن أبداً أن ينفصل قيام المشروعات وقيام الرخاء ومشروعات الطعام والإسكان وإصلاح الخدمات ومحاولة تصحيح أوضاع كثيرة كانت خربة عبر الستينات .. لا يمكن أن ينفصل هذا عن البناء الداخلى دولة المؤسسات بمعنى الديمقراطية

والاشتراكية والديمقراطية اللى بيحس فيها كل إنسان بأنه مواطن يعبر عن نفسه ويشترك فى قرار بلده. مجلس الشعب فى مكانهم بيشرعوا. المجالس المحلية فى المحافظات يشرعوا .. وزى ما الحكومة ماشية فى هذا .. أنا سعيد جداً لأبد من نقل كل شئ إلى المحليات

لا يجب أن تكون القاهرة مركزاً لحل مشاكل المحافظات .. كل السلطة لأبد أن تنتقل إلى المحليات .. وهذا يحدث فى حياتنا لأول مرة .. وفيه حاجات كثيرة جداً لأول مرة تحدث فى مصر .. لأول مرة مفيش معتقل من سنة ١٩٧١ والبعض يحاول أن يتكلم عما قبل ١٩٥٢ .. قبل ١٩٥٢ إلى يقولوا كان فيها ديمقراطية كانت المعتقلات مفتوحة وكان

الاعتقال بأمر بريطانيا مش بأمر الحكومة المصرية.. بريطانيا كانت بتقول اعتقلوا فلان.. اعتقلوا على ماهر واعتقلوني.. واستنيت لحد ما هربت.. فيه حاجات بتحصل لأول مرة.. الديمقراطية زي ما قلت لكم ما فيش معتقل سياسى برغم أننا مررنا بمعركة ١٩٧٣.. وفي بريطانيا كان فيه نواب معتقلين تشرشل اعتقل بعض النواب فى أثناء الحرب الثانية.. أبداً احنا ما عندناش معتقلات ولا معتقل.. طالبت الشعب وأطالبكم بعدم فتح المعتقلات وعليكم أن تعمقوا هذه المفاهيم اللي يجب أن يفهمها هؤلاء الناس.. أيضاً لابد أن تنتقل كل السلطات إلي الحكم المحلى ولا تكون المركزية فى القاهرة.. كل المشاكل تحل فى مكانها فى المحافظات

أنا سعيد أن الحكومة ماشية فى الحاجات دى.. فى دستوركم لن يستطيع رئيس الجمهورية أن يحل مجلس الشعب إلا باستفتاء.. هنا فيه ضمانات

فى دستور ١٩٧١ كنت حريص أن أضع أساساً لدولة فيها الاستقرار والثبات وعشان كده وضعت فى هذا الدستور أن رئيس الجمهورية لا يستطيع أن يحل مجلس الشعب.. فيه حاجات كثيرة حصلت وما حدش مصدقها، البلد كانت عمرها عايشة بالمعتقلات.. وكان الانجليز يحلون البرلمان.. النهارده.. لا.. يبنى بإرادتنا على أساس برامج.. الفرد المصرى وإمكانياته ووجوده وحرية.. كل هذا نفعله لأول مرة

التجربة ماشية سليمة.. والوضع الاقتصادى الحمد لله أحسن.. اخواتنا العرب أعطونا اثنين مليار دولار.. التجربة ماشية ويسعدنى أن ألتقى بكم من آن لآخر ومع زملائكم فى قطاعات الشعب كلها.. وزى ما قلت الحمد لله خط السير فى معركة التحرير أو البناء ماشى ويخطط بأسلوب علمى عشان نبنى لسنة ٢٠٠٠ وللأجيال إالى بعدنا.. وعشان يعيش الشعب حياته الكريمة الحرة.. ولهذا أدعو الله لكم بالتوفيق سواء فى مجلس الشعب أو فى المحليات.. وأدعوكم إلى بذل المزيد من الجهد لأن المرحلة القادمة

عاوز أنا نكبر عن الصغائر إللى بتجرى فى البلد لانه ليس هناك وقت لكى ننظر إالى الورااء

عشان نصح لازم تكون أعيننا أمام مش إالى الورااء نريد أن نمشى إالى الأمام.. وأسأل الله فى هذه الأيام المباركة أن يحقق للشعب بكم كل أمانيه وأن يجمعنا فى رمضان المقبل إن كان هناك عمر فى ظروف أحسن وإنجاز أكثر من رمضان الماضى.. معالم كثيرة وضحت.. وأرجو فى رمضان المقبل نحتفل بإنجاز أكبر وربنا يوفقكم وشكراً

كان بودي أن أجرى مناقشة طويلة.. وممكن تساؤلات تكون موضحة وبالنسبة للقرارات التى اتخذها المجلس المحلى سألت وزير المحليات فقال إنه وافق على القرارات فوراً. اتخذوا ما تشاءوا من قرارات لمصلحة الشعب.. ولكن ادرسوا الأمور على ضوء الظروف الحاضرة وعمقوا الدراسة وثقوا أنه ليس هناك قرار يمكن أن يتوقف.. وبالنسبة لمقر الجامعة وزير المحليات قال إنه وافق على ذلك وباعتباره ماسك الاتحاد الاشتراكي خذوا المقر

باجى بقى بالنسبة للنقطة الأساسية وهى الضمان.. أنا قلت أن الشرعية الثورية انتهت.. ونحن الآن فى شرعية دستورية.. وضحتها بأنى قلت.. لا ميثاق ولا بيان ٣٠ مارس ولا ورقة أكتوبر.. كل هذا انتهى.. الوثيقة اليوم إالى فى يدكم والضمان هو الدستور الدستور فيه القواعد وفيه الحدود وفيه كيف تمارس حقوقك وما عليك من واجبات.. بين الحاكم والمحكوم بينظم للشعب

وهنا أى إنسان يريد أن يعود بكم إالى الورااء لا بد أن نتخلص من الدستور إذا ما فكر إنسان المساس بالدستور ولا تقوموا أنتم تصدوا توقفوه مكانه تبقوا تستحقوا اللى بييجي على دماغكم

ما فيش ضمان آخر، هو أنكم تتمسكوا بما لكم من حقوق وما عليكم من واجبات.. وشلت لكم كل الأمور الأخرى إللى كان ممكن يحتج بها أى إنسان يحاول أن يفرض عليكم شيئاً.. ويقول الميثاق.. ده بيان ٣٠ مارس.. ده ورقة أكتوبر.. لا.. النهارده الدستور واضح محدد فيه الحقوق والواجبات.. أى مساس بالدستور لابد أن يوقف من يحاول أن يمسسه.. وهذا هو الضمان الأكبر ولا تفرطوا فيما لديكم من مكاسب.. وخذوا قراراتكم بملء الحرية بعد الدراسة وبعد العودة إلى الظروف التى تعيشها بلدكم.. لأنه مش ممكن تأخذوا قراراتكم وأنتم منفصلين عن واقع المرحلة إللى فيها بلدكم

وأدعو الله أن يوفقكم ولولا أن الرئيس سياد برى جاى من موسكو وحيوصل هنا دلوقتى كنا أخذنا جلسة طويلة